

نور على الدرب 072 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السبعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

على قائد الفر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب وضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا - [00:00:30](#)

الشيخ صالح في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل يقول اه فضيلة الشيخ ما فضل سورة الكرسي؟ وما الاثار المترتبة على قراءة فيها. بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. هذه الاية - [00:00:50](#)

اية الكرسي هي اعظم اية في كتاب الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لحذيفة ابن اليمان او غيره من الصحابة تدري اي اية في كتاب الله معك اعظم؟ فقال اية الكرسي لله لا اله الا هو الحي القيوم وضرب على - [00:01:10](#)
صبره وقال ليهنك العلم ابا المنذر. وهذه الاية صارت بهذه المنزلة لما تشتمل عليه من اسماء الله وصفاته. فقد اثبت الله فيها من الاسماء الحسنى ونفى عن نفسه النقائص والعيوب. اثبت له الكمال ونفى - [00:01:30](#)

عنه النقص في هذه الاية الكريمة. وقد اشتملت على ثمان جمل كلها اما اثبات لله اثبات الكمال لله واما نفي النقص عن الله سبحانه وتعالى. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي هريرة ان من قرأها عند - [00:01:50](#)
النوم فانه لا يزال عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح. نعم. يقول لماذا سميت اية الكرسي يا شيخ بذكر الكرسي فيها وسع كرسيه السماوات والارض. نعم. يقول ما هي كيفية الزكاة آآ في القطع النقدية؟ القطع النقدية اذا كان - [00:02:10](#)
من الذهب بلغت عشرين مثقالا احدى عشر جنيه ونصف الجنيه السعودي فيها الزكاة هذا نصابها نصاب الذهب واما ان كانت النقود من الفضة فان بلغت اه مئة واربعين مثقالا ففيها الزكاة الريال العربي السعودي الفضة - [00:02:30](#)

وخمسين ريال فضة بريال سعودي هذا هو مقدار النصاب. نعم. احسن الله اليكم يقول فضيلة الشيخ اذا كان شخص مسافر فوجد جماعة يصلون العشاء فهل يصلي معهم العشاء وبعد ذلك يصلي المغرب؟ لا يصلي المغرب اولا ثم يدخل معهم العشاء - [00:02:50](#)
او يدخل معهم بنية المغرب فاذا قاموا للركعة الرابعة يجلس هو في التشهد الاخير وهو بالخيار ان شاء سلم لنفسه وان شاء انتظر الامام سلم معه. نعم. هذا السائل يقول يا شيخ ما ضابط العمل في اسهم الشركات التي كثرت في زماننا هذا - [00:03:10](#)
تركات الثابتة التي هي في اشياء ثابتة من مصانع او عمارات او بنيان او زراعة الاسهم في تأتي الثابتة هذه لا بأس بها. اذا كان انتاجها مباح. لا بأس بالمشاركة فيها. واما الاسهم التي ليست في شركات - [00:03:30](#)

هذه مجهولة في نظري مجهولة ولا يدري بماذا تتعامل الامتناع عنها والابتعاد عنها ابرا للذمة حتى تيقن انها منضبطة وانها في اشياء مباحة. نعم. احسن الله اليكم. وصلنا هذا السؤال مختصر يا شيخ تقول السائل - [00:03:50](#)
تبلغ من العمر الخامسة والخمسين وكانت في سن السابعة عشرة مرضت والدتها ونذرت بانها لو شفيت والدتها سوف تذبج ناقتين.

وهم اناس على قدر حالهم ولا تستطيع الان ان توفي بنذرهما. وقد - [00:04:10](#)

مرت السنوات انا واخوتي نريد ان تحج لكنها تقول لنا كيف احج وانا علي نذر من سنين ماضية؟ نعم قال صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه اذا كانت نذرة ان تذبح ناقتين تتصدق بلحومهما هذا نذر طاعة يجب - [00:04:30](#)

عليها الوفاء به فان لم تستطع تنفيذه فانه يبقى في ذمتها. واذا اعانها احد او تحمله عنها وذبح عنها برئت ذمتها بذلك والا فانه يبقى ديننا لله في ذمتها. نعم. احسن الله اليكم تقول الاخت السائلة فضيلة الشيخ - [00:04:50](#)

كيف نحمي انفسنا من امرأة تتعامل بالسحر والعياذ بالله وكيف ايضا نحمي انفسنا وعائلتنا من هذه امرأة ماجورين تهمونها بالابلاغ عنها بابلاغ السلطة عنها بالاخذ على يدها واجراء الحكم الشرعي في حقها. ولا يجوز لكم - [00:05:10](#)

السكوت عنها وانتم تعلمون انها ساحرة. فيجوز لكم السكوت لا بد من ابلاغ السلطة لتأخذها وتجري عليها الشرعي. نعم. هذا سائل يقول يا شيخ انا مقيم في المملكة وعندي اطفال انفق عليهم او علي دين وراتبي ما يقارب من الف - [00:05:30](#)

ريال انا عامل بسيط وابي يطلب مني فلوس فاعتذر منه فيغضب علي هل اكون عاق لابي وانا هذه حالتني لست عاقا لابيكم ما دمت لا تقدر على ان تعطيه ما طلب فلست عاقا له ولكن عليك ان تبلغه بعذرک تطلب منه - [00:05:50](#)

المسامحة فاذا لم يسمح وانت ليس عندك شيء تعطيهما طلب فانك غير اثم في ذلك ولست عاقا الله جل وعلا قال اتقوا الله ما استطعتم. قال جل وعلا لا يكلف الله نفسا الا وسعها. نعم. احسن الله اليكم هذا ابو عبد الكريم يقول بعض المصلين يا شيخ خلف - [00:06:10](#)

فالامام يرفعون اصواتهم هذا يكبر والآخر تسمع ما يقرأ وآخر تسمع صوته اثناء السجود صوت الدعاء هل من توجيههم في هذا وهل هذا جائز؟ كل هذا لا يجوز ان يرفع الانسان صوته بالقراءة او بالتكبير او بالدعاء يشوش على الامام يشوش - [00:06:30](#)

على المأمومين الانسان يسر صوته بقدر ما يسمع نفسه فقط الا يشوش على الآخرين. نعم. هذا السائل يقول ما الاسباب على قامت الشاب المسلم حيث ان لي بعض الاولاد هداهم الله يذهبون مع اناس يدخنون كيف نحمي الشباب من هؤلاء ماجورين؟ نعم - [00:06:50](#)

يحمونهم بالتربية الصالحة بمنعهم من مصاحبة الاشرار من المدخنين وغيرهم لانهم تحت مسؤوليتكم ما دام صغارا وهم تحت مسؤوليتكم فالوالد راع ومسؤول عن رعيته راع في اهل بيته ومسؤول عن رعيته - [00:07:10](#)

يوم القيامة فعليكم بحفظ اولادكم وبناتكم لا سيما في هذا الوقت الذي تلاطمت فيه الفتن وسهل وصولها الى الناس مختلفة وكثر الاشرار والمروجين للشر. فاحفظوا ذراريتكم واستعينوا بالله واصبروا فان الامر شديد جدا. نعم - [00:07:30](#)

احسن الله اليكم. يقول هل صحيح فضيلة الشيخ بان من عليه دين لا يجوز له الحج. فانا علي دين من سنوات وانا موجود عامل في المملكة واريد ان اه اذهب لاداء فريضة الحج. نعم اه الدين يمنع وجوب الحج اذا كان ليس عندك - [00:07:50](#)

ما يتسع للحج ولتسديد الدين. ان كان عندك مال يتسع للحج ولتسديد الدين فلا مانع ان تحج. وتوفر للدين ما يسدده. اما اذا كان ما عندك لا يغطي الا الدين فقط فلا تحج وليس عليك حج في هذه الحالة لان الحج اوجه الله على المستطيع - [00:08:10](#)

انت غير مستطيع من ناحية المال الله جل وعلا يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وانت غير مستطيع. نعم. هذا سائل ارسل للبرنامج بمجموعة من الاسئلة يقول فضيلة الشيخ متى يكون موعد افطار الصائم هل هو عند غروب الشمس او عند - [00:08:30](#)

عند اذان المغرب ان كان يرى الشمس لا يفطر عند غروبها اذا تأكد من غروبها. ما ان كان لا يراها فانه يفطر على اذان المؤذنين في البلد ويعتمد هذا نعم يقول فضيلة الشيخ هل هذا الكلام صحيح يقول بعض الناس كل واحد يتبع فتوى بلاده هل - [00:08:50](#)

هذا الامر على اطلاقه مع ان بعض البلدان تختلف عن بعض الفتاوى. اذا كنت في بلادك فاستفتي علماء بلادك. واذا كنت في اخر فاستفتي علماء البلد الذي انت فيه. وكلهم علماء ولكن عليك ان تتأكد من اهلية هذا الذي - [00:09:10](#)

يستفتي علميا ودينيا ان يكون عالما تقيا. في كل بلد تسأل من فيه من العلماء الثقات. ولا تبقى على فتوى علماء بلدك. نعم. يقول هذا السائل اه انا في صلاة الفجر اصلي الراتبة اولا وبعدها صلاة الفجر واقرا فيهما - [00:09:30](#)

سبح والاخلص وبعدها اصلي الصبح ركعتين هل هذا صحيح؟ سبح هذه في الشفع شفع الوتر بعدها سورة الكافرون نعم وفي ثلاثة سورة الاخلاص هذا في الوتر اذا كان ثلاث ركعات واما راتبة الفجر فيقرأ في الاولى بقل يا ايها الكافرون وفي - [00:09:50](#) بسورة الاخلاص او في الاولى قولوا امنا بالله وما انزل اليها الاية من سورة البقرة وفي الركعة الثانية قل يا اهل الكتاب الو الى كلمة سواء بيننا وبينكم من اية ال عمران هذا هو السنة. نعم. يقول ما الراجح في قنوت اه فجر فضيلة الشيخ هل هو وارد - [00:10:10](#) الراجح انه غير مشروع الا في النوازل ان القنوت في صلاة الفجر غير مشروع الا في النوازل لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يفعله الا في النوازل وليس خاصا بصلاة الفجر بل يقنت في كل الصلوات الخمس الى ان يزول السبب واما - [00:10:30](#) حديث او رواية ما زال صلى الله عليه وسلم يقنت حتى فارق الدنيا والمراد بالقنوت هنا طول القيام في صلاة الفجر عليه الصلاة والسلام كان يقرأ بالسبعين الى المئة عليه الصلاة والسلام. نعم. هذا سائل يقول رجل يصلي واذا رفع من الركوع - [00:10:50](#)

قال سمع الله لمن حمده فقط ولم يزد على ذلك من زمن طويل وخاصة في صلاة السنة. هذا تارك لواجب من واجبات الصلاة وهو قول ربنا ولك الحمد بعد الرفع من الركوع والاعتدال فهو واجب ان يقول اللهم ربنا ولك الحمد لكن ما دام - [00:11:10](#) لتترك ذلك فانه يعذر بالجهل ولكن بعدما علم فانه يحافظ على ذلك في المستقبل. نعم. ما المقصود في الحديث من صام ثلاثة ايام من كل شهر كان كصيام الدهر هل الثلاثة ايام في اي وقت من الشهر ام في ايام محددة؟ نعم هي الصيام - [00:11:30](#) ثلاثة ايام من كل شهر هذا سنة مؤكدة. كما اوصى بذلك ابا هريرة رضي الله عنه. وهي عن شهر كامل لان الشهر ثلاثون يوما والحسنة بعشر امثالها فكل يوم عن عشرة ايام هذا وجه تخصيص او تشريع صيام ثلاثة ايام من كل شهر لان - [00:11:50](#) ان الحسنة بعشر امثالها وكل يوم عن عشرة ايام فكأنما صام الشهر كاملا يعني له اجر من صام الشهر كاملا ولا عين في وقت من الشهر محدد بل ان شاء صام في اول الشهر ان شاء صامها في وسطه ان شاء صامها باخر - [00:12:10](#) ولا يلزم فيها التتابع ايضا يصومها مجتمعها ومتفرقة الامر في هذا واسع. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل نايف يقول ما هي المسافة المعتبرة يا شيخ لوجوب الصلاة في المسجد اي متى يحكم على هذا الرجل بانه حافظ على الصلوات في المسجد وما حكم - [00:12:30](#)

ايضا من صلى في بيته جميع الفروض. الحكم ليس معلقا بالمسافة بينك وبين المسجد. معلق بسماع الاذان. فاذا كنت تسمع الاذان القوت المجرد لا في الميكروفون بل بالصوت المجرد تسمعه اذا اذن يجب عليك الحضور قوله صلى الله عليه وسلم آآ من سمع النداء - [00:12:50](#)

فلم يأتها فلا صلاة له الا من عذر. قيل وما العذر؟ قال خوف او مرض. الذي يترك الجماعة من غير عذر. كونوا تاركا لواجب يكون تارك لواجب يعاقب على تركه لان صلاة الجماعة واجبة مع الاستطاعة فهذا تارك لواجب يعاقب على تركه اما صلاته - [00:13:10](#) وهي صحيحة ومجزئة لكن يعاقب على ترك حضور صلاة الجماعة. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل ابو منور يقول امرأة سبق وان طلقت مرتين ثم مرض الزوج فاوصى اخوه قبل وفاته باستخراج صك طلاق للزوجة لطلاق ثالث - [00:13:30](#) توفي فهل تعتبر طالق بعد وفاته؟ هذه تراجع فيها المحكمة الشرعية. تنظر في هذا الامر. نعم. احسن الله اليكم سائل اخر يقول فضيلة الشيخ بعض الناس يسمي مرض السرطان عافانا الله واياكم واخواننا جميعا بالمرض الخبيث. لا يجوز التسمية هذه - [00:13:50](#)

المرض هذا من جند من جند الله عز وجل ولا يوصف بانه خبيث ولا بانه طيب. يوصف بانه مرض خطير مثلا مرض خطير ولا يوصف بانه خبيث. نعم. هذا السائل يا شيخ صالح يقول ما الفرق بين الحياء والخجل؟ واذا كان الانسان يعاني من الحياء - [00:14:10](#) الزائد عند الناس وبين اهله واقاربه؟ ما العلاج؟ مأجورين؟ الفرق ان الحياء محمود وهو من خصال الايمان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم هو الحياء شعبة من شعب الايمان. واما الخجل هذا ضعف في الانسان وهو مذموم. الانسان ان يكون شجاعا في - [00:14:30](#)

في دينه وفي اموره ولا يكون جبانا الجبن مذموم. نعم. يسأل عن حكم صلاة النافلة على السيارة وخصوصا في وكيف كان هدي الرسول صلى الله عليه وسلم في صلاة النافلة مأجورين. صلاة النافلة على المركوب انما تكون في السفر - [00:14:50](#)

لقيام الليل كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل. اذا كان في الحظر فانه يصلي على الارض. يصلي النافلة على الارض ويصلي صلاة دليل على الارض لانه ليس بحاجة الى ان يصلي على السيارة اما او على الدابة لان هذا انما يشرع في السفر لاجل قطع المسافة - [00:15:10](#)

واما الذي في الحظر فهذا ليس عنده هذه المسافة التي يقطعها ولم يرد هذا ايضا. نعم. يقول الشيخ اذا اصيب المسلم بمصيبة ففي نفسه او ماله او ولده فماذا يجب عليه في هذه الحالة؟ يجب عليه الصبر. قال الله سبحانه وتعالى ولنبلونكم - [00:15:30](#)

قم بشيء من الخوف والجوع والنقص والاموال والثمرات. وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون.

فيصبر ويقول هذا الذكر والله جل وعلا يعينه. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. نختم هذا اللقاء - [00:15:50](#)

بسؤال لاحد الاخوة يقول فضيلة الشيخ ما حكم آآ الشخص اذا تزوج زواج شغار؟ زواج الشغار باطل ولا يبني عليه ولكن عليه ان

يراجع المحكمة الشرعية لتنظر المحكمة هل هو شغار او غير شغار لانه قد يتوهمون انه صغار وهو ليس كذلك - [00:16:10](#)

لازم مراجعة القاضي في ذلك. نعم. جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين انتهى هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب والذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو

اللجنة - [00:16:30](#)

للافتاء. هذه تحية من زميلي مهندس الصوت عثمان بن عبدالكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله -

[00:16:50](#)